الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

Distr.
GENERAL

A/40/326
21 May 1985
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الدورة الأربعون
البندان ٢٧ و ٣٩ من القائمة الأولية*

السنة الدولية للسلم

الاحتفال بالذكرى السنوية الاربعين لانشاء الامم المتحدة

رسالة مؤرخة في ١٥ أيار/مايو ١٩٨٥ وموجهة الى الأمين العام من القائم بالاعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لبولندا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل طيّ هذا رسالة من وزير الخارجية ، السيد ستيفان اولجوفسكي عملا بقرار الجمعية العامة ٣٩/١٦١ ألف، ومقررها ٣٩/٤٢٥ المؤرخين في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤ بشأن الاحتفال بالذكرى السنوية الاربعين لانشاء الامم المتحدة .

وأكون ممتنا ان تكرمتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في اطار البندين ٢٧ و ٣٩ من القائمة الأولية .

(توقيع) الدكتور برزى م. نوفاك
الوزير المفوض
القائم بالأعمال بالنيابة

* A/40/50/Rev.1 .

../..

Digitized by UNOG Library

المرفق

رسالة مؤرخة في ٩ أيار/مايو ١٩٨٥ وموجهة الى الامين العام من وزير خارجية بولندا

بالاشارة الى قرار الجمعية العامة ٣٩/١٦١ ألف ومقررها ٣٩/٤٢٥ المؤرخين في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤ بشأن الاحتفال بالذكرى السنوية الاربعين لانشاء الأمم المتحدة ، يشرفني أن أنقل ما يلي :

ان بولندا - وهي من الاعضاء المؤسسين للامم المتحدة ، انطلاقا من المبادئ الثابتة لسياستها الخارجية ، بما في ذلك امتثالها المخلص لاهداف ومبادئ ميثاق الامم المتحدة ، قد رحبت بارتياح بالمقرر بشأن اعتبار سنة ١٩٨٥ سنة الامم المتحدة وتسمية الدورة الاربعين للجمعية العامة دورة تذكارية .

وما استعداد بولندا للمشاركة النشطة في الاحتفال بالذكرى السنوية لانشاء الامم المتحدة سوى نتيجة منطقية لاسهام الشعب البولندي في دحر الفاشية ، التي تأسست على انقاضها منظمة عالمية ، وللعقود الاربعة من المشاركة البناءة لبولندا في الجهود الرامية الى اقامة هيكل أساسي عريض القاعدة للأمن والسلم والتعاون على الصعيد الدولي .

لقد كان شعب بولندا أول من سقط ضحية العدوان المسلح في الحرب العالمية الثانية . وقد عانت بولندا ، نسبيا ، من أكبر الخسائر البشرية والمادية في كفاحها ضد الفاشية ، منذ أول يوم للحرب وحتى آخر يوم فيها ، وذلك نتيجة لسياسات الابادة التي اتبعتها القوات الهتلرية المحتلة .

ومنذ الايام الاولى لانشاء الامم المتحدة ، بذلت بولندا قصارى جهدها - كما ينص الميثاق - لانقاذ الاجيال القادمة من ويلات الحرب . وشهدت محافل الامم المتحدة منذ فجر وجودها عددا من مبادرات بولندا الرامية الى تحويل المنظمة الى أداة فعالة للسلم والتعاون المتجانس للدول . وكانت هذه هي الحالة في وقت التغلب على تركة " الحرب الباردة " ، عندما كان اهتمام قوى السلم والتقدم مركزا على خطة راباكي التاريخية . وكانت تلك هي الحالة أيضا في السبعينات حين اعتمدت الجمعية العامة ، بناء على مبادرة بولندا ، ودون أي صوت معارض، مشروعنا لاعلان اعداد المجتمعات للعيش في سلم ، واضعين في اعتبارنا المستقبل الآمن للبشرية . ولا تزال الاهداف نفسها هي التي توجه المبادرات البولندية في الامم المتحدة فيما يتعلق بالدور الخاص والمسؤولية التاريخية العظيمة لرؤساء الدول

Digitized by UNOG Library

أو الحكومات وكذلك غيرهم من رجال الدولة والسياسيين والدبلوماسيين والزعماء المدنيين ، في اقامة وصون وتعزيز سلم عادل ودائم للاجيال الحالية والقادمة ؛ أو تدابير بناء الثقة في العلاقات الاقتصادية الدولية ، أو وضع اتفاقية دولية بشأن حقوق الطفل .

ومن الادلة العملية على اخلاص بولندا لقضية السلم الدولي اسهامها في عمليات الامم المتحدة لصيانة السلم .

ان استمرار السياسة الخارجية السلمية لبولندا وحلفائها القائمة على أهداف الميثاق ومبادئه السامية ، يمهد الطريق أيضا نحو الامن الاوروبي ، من خلال عدة طرق منها عملية مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا التي كنا من المبادرين بها .

وبالنظر الى بقاء حالة العلاقات الدولية متوترة ، وبالتالي ازدياد مسؤولية الدول وحكوماتها وزعمائها عن صيانة السلم وتوطيد الامن الدولي ،فاننا عاقدون العزم أكثر من أي وقت مضى ، ومعنا حلفاؤنا ، وكذلك جميع الامم المحبة للسلم والقوى ذات الواقعية التفكير ، على أن نبذل قصارى جهدنا لاحتواء الاتجاهات الخطيرة الحالية وعكس مسارها .

ولدى الشعب البولندي ادراك عميق الجذور ، بأنه لو لم يتم انهيار الرايخ الثالث المجرم تحت ضربات التحالف المناوئ لهتلر ما كانت هناك اليوم بولندا وما كان هناك بولنديون . ولولا ذلك النصر لما كانت هناك أمم متحدة ولا منجزاتها الكبيرة الاهمية ، بما في ذلك عملية انهاء الاستعمار التاريخية . وهذا هو السبب في أننا نضع في الاعتبار قبل كل شيء ، عشية الذكرى السنوية الاربعين للأمم المتحدة ، ان اصول المنظمة هي مناوئة للحرب ومناوئة للفاشية . وجذور الأمم المتحدة تبرر ببلاغة نادرة الحاجة الى تعزيز فعالية الاعمال المتعلقة بتوطيد السلم والامن الدوليين . وعليه فان رغبتنا في أن تحقق الدورة الاربعون للجمعية العامة ، بما في ذلك ما تتوقعه في هذا الصدد من حضور رؤساء الدول أو الحكومات الدورة التذكارية للجمعية العامة ، زخما جديدا يجعل المنظمة العالمية منصة لحوار خلاق بشأن منع الحرب النووية ونزع السلاح واستعادة الثقة الدولية والوفاق وبشأن حل المنازعات بالوسائل السلمية .

وانني لعلى اقتناع عميق بأن الاحتفال بالذكرى السنوية الاربعين لانشاء الامم المتحدة يتيح لنا فرصة لنوجز منظورات جديدة للمنظمة تترسخ بأقوى صورها فيما لم يفقد موضوعيته ، وفيما كان ولا يزال حجر الزاوية للامم المتحدة - ألا وهو اجماع القوى المنتصرة التي طلب منها ، وقد دحرت عدوها بشكل مشترك ، بأن

Digitized by UNOG Library

تقيم ، على نحو مشترك ، سلما دائما وعادلا وديمقراطيا . وينبغي ألاّ يكون هناك أدنى شك في أن التأمل بعمق في أهداف ومبادئ الميثاق واعادة تقييم اتجاه المجتمع الدولي - الامم المتحدة - شرطان لا غنى عنهما للتنفيذ الفعال للشعار التذكارى " الامم المتحدة من أجل عالم أفضل " .

وحتى القرارات المثالية للمنظمة لا يمكنها أن تسفر عن النتائج العملية المتوقعة الاّ ، اذا وجدت الاستجابة والدعم من الارادة السياسية للدول الاعضاء . وأرجو أن يوفق الجنس البشرى في وقف وعكس المسار نحو شفا الكارثة وأن يعود المجتمع الدولي ، كما هو ممثل في الامم المتحدة ، صوب التعاون السلمي الشامل ، وفقا لاهداف ومبادئ الميثاق . واسهام بولندا النشط في هذه المهمة ، لن يفتقد على الاطلاق .

وتثبت اقامة اللجنة الوطنية للاحتفال بالذكرى السنوية الاربعين الاهمية التي تعلقها بولندا على الذكرى السنوية للامم المتحدة . ويقوم تكوين اللجنة ، التي أتشرف برئاستها ، على تمثيل سياسي واجتماعي واسع . ويتم الآن اكمال برنامج محدد لاحتفال بولندا بالذكرى السنوية الاربعين للامم المتحدة .

وسيسلط هذا البرنامج الشامل للاحتفال بالذكرى السنوية الاربعين لانشاء الامم المتحدة في بولندا ، الذى سيستمر طوال السنة ، الضوء ، بشكل خاص ، على يومي ٢٦ حزيران/يونيه و ٢٤ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٥ ، وهما التاريخان اللذان يصادفان توقيع وسريان مفعول ميثاق الامم المتحدة .

وسيرتبط الاحتفال بسنة الامم المتحدة في بولندا بافتتاح السنة الدولية للسلم . وستكون مناسبتها الرئيسية مؤتمر المثقفين الدولي للدفاع عن المستقبل السلمي للعالم ،الذى سيعقد في وارسو في كانون الثاني/يناير ١٩٨٦ . وسيتم قريبا انشاء اللجنة البولندية للسنة الدولية للسلم . وسأبادر بابلاغكم ببرنامج عملها في تاريخ لاحق .

وثقوا ، يا سيادة الامين العام ، أن بامكان الامم المتحدة أن تعتمد دائما على التزام بولندا الثابت بتنفيذ أهدافها ومبادئها النبيلة .

(توقيع) س. اولسوفيسكي
وزير الخارجية
جمهورية بولندا الشعبية

Digitized by UNOG Library